الجامعة العراقية
AL IRAQIA UNIVERSITY

مجلة كلية التربية للبنات

مجلة دورية فصلية محكمة

تصدر عن كلية التربية للبنات

العدد (٣٤) الخاص بالبحوث المستلة

٣٤
العدد الرابع والثلاثون
١٥ ايلول
١٤٤٨هـ ٢٠٢٦ م

ISSN (print): 2708 - 1354 ISSN (online): 2708 - 1362

الرؤية والرسالة والهدف

الرؤية (Vision) :

الريادة في مجال نشر البحوث العلمية ، والسعي للوصول لتصنيف عالٍ متقدم بين المجلات العلمية المحكمة ، وأن تكون مجلتنا نبراساً للعلم والمعرفة ، وواجهة علمية وثقافية مشرقة لكليتنا الموقرة ورمزاً خلاقاً يجمع بين الأصالة والحداثة.

الرسالة (Mission) :

إثراء الحركة العلمية بأجود أنواع البحوث والدراسات المتخصصة والتربوية ، التي تربط بين الأصالة والحداثة ضمن اطار حضاري بناء ، باستثارة همم الباحثين وتنمية قدراتهم في النشر العلمي الأصيل وباللغتين العربية والإنكليزية ، وبما يُسهم حتماً في إيصال الفكر الوطني / التربوي لكل شعوب العالم . وإتاحة الفرصة للباحثين لتقديم الصورة الحقيقية الناصعة لدور المرأة في المجتمع الإنساني ككل وفي بلدنا العراق بشكل خاص.

الأهداف (Aims) :

تسعى مجلتنا إلى تحقيق الأهداف الآتية :

١.تنشيط البحث العلمي التخصصي في العلوم الإنسانية والمجالات التربوية وقضايا المرأة .

٢.تشجيع البحوث والدراسات والأنشطة العلمية التي تربط الأصالة بالحداثة وصولاً إلى تنمية الاعتزاز بماضينا الجميل والاختيار الواعي لما في الحداثة من توجيهات ينتفع منها الجيل الجديد .

٣. التواصل العلمي والبحثي الهادف مع المراكز العلمية ، والعلماء والباحثين لإبراز دور المرأة في المجتمع علمياً وتربوياً ، وإبراز نشاطاتها البناءة في مجال التخصص والتعليم .

٤.تسليط الضوء والاهتمام عما وصلت إليه المرأة لعراقية من رقي ومساهمة فاعلة في التنمية المستدامة لمجتمعنا الطيب .

٥.تنمية الوعي التربوي لدى الجيل الجديد من خلال استعراض الأفكار والأنشطة التربوية والتعليمية التي تساهم في انماء روح الاحترام للأصالة والانتقاء الواعي للحداثة.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الرَّحْمَٰنُ ۝١ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۝٢ خَلَقَ
الْإِنسَانَ ۝٣ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾

سورة الرحمن: الآيات ١ - ٤

مجلة كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

Iraqia University

Journal of the College of Education for Women: A Peer-Reviewed Academic Journal

جـهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص الـمجلة: العلوم الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتـماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار: (فصلي) كل ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني:-

wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07747936814 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2028)

مجلة كلية التربية للبنات – الجامعة العراقية ، المجلات الأكاديمية المحكمة:

https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues

- **حقوق النشر محفوظة.**
- **الحقوق محفوظة للمجلة.**
- **الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله الخطي.**

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات الجامعة العراقية تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 - 1354 ISSN (online): 2708 - 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م

وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة

في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعـــوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإســـهامات الباحثين، وأصـــحاب الأقلام من الكتاب والمثقفين في أقســـام الفكر الإســـلامي، والعلوم الإنســـانية، والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما لـه صـــلة بشـــؤون المرأة والمجتمع، وقضـــايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية المعاصـــرة على وجه العموم ، على وفق قواعد النشـر المعتمدة من هيئة تحرير المجلة ، على وفق تعليمات وضـوابط النشـر في الـــمجلات العلمية الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

أولاً : رئيس هيئة التحرير:

الأستاذ الدكتور

ورقاء مقداد حيدر / قسم الشريعة / الفقه المقارن

ثانياً : مدير التحرير:

الأستاذ الدكتور

أحمد عبد الجبار فاضل/ اللغة العربية / البلاغة والنقد/ قسم اللغة العربية

ثالثاً : أعضاء هيئة التحرير:

١.	أ.د. مولود عويمر: تخصص: التاريخ / جامعة الجزائر / كلية العلوم الإنسانية	عضواً خارجياً.
٢.	أ.د. إبراهيم عبد الرحيم أحمد ربابعة: تخصص: أصول فقه / جامعة الوصل / كلية الدراسات الإسلامية/ الإمارات العربية .	عضواً خارجياً
٣.	أ.د. عبد الملك بو منجل: تخصص: اللغة العربية/ النقد الأدبي/جامعة سطيف ٢ ، الجزائر/ كلية الآداب واللغات .	عضواً خارجياً.
٤.	أ..م.د نجاة موسى الفيتوري : تخصص: تربية وعلم نفس/علم نفس تعليمي/ الجامعة الأسمرية الإسلامية / كلية التربية / ليبيا .	عضواً خارجياً
٥.	أ.م.د نجاح عبدالله احمد البياع : تخصص: الدراسات الإسلامية / الدعوة والثقافة الإسلامية/ جامعة الأزهر / كلية أصول الدين / مصر .	عضواً خارجياً
٦.	أ.د. سوسن صالح عبدالله سرية : تخصص: اللغة الإنكليزية/الترجمة.	عضواً ومدققاً للغة الإنكليزية

٧.	أ.د. بشرى غازي علوان : تخصص: اللغة العربية /اللغة .	عضواً
٨.	أ.د نهلة عاشور منسي : تخصص: فلسفة إسلامية / الفقه الإسلامي .	عضواً
٩.	أ.د. محمود دهام نايف : تخصص: أصول الدين / الحديث النبوي .	عضواً
١٠.	أ.د. ليث خليل خلف :تخصص: تاريخ / التاريخ القديم .	عضواً
١١.	أ.م.د وصال كاظم حسين : تخصص: اللغة العربية / البلاغة والأدب.	عضواً
١٢.	أ.م.د أسيل عبد الحميد عبد الجبار : تخصص: علم النفس التربوي.	عضواً
١٣.	أ.م.د جنان عبدالله شفيق : تخصص: اللغة الإنكليزية / الأدب .	عضوا
١٤.	أ.م.د ذكرى فاضل محل : تخصص: طرائق التدريس / التاريخ .	عضواً
١٥.	م.د سماح ثائر خيري : تخصص: رياض أطفال .	عضواً
١٦.	أ.د يونس يحيى عبدالله : تخصص: اللغة العربية / اللسانيات النصية.	عضواً ومدققاً لغوياً.
١٧.	أ.م.د. سيناء أحمد جار الله : تخصص: دراسات مالية / إدارة مالية .	عضواً ومحاسباً مالياً

رابعاً : موظفو المجلة

١. م.م. مروة مرزة حمزة / تخصص : تاريخ / مسؤولة وحدة المجلة .

٢. براء إبراهيم سالم / سكرتيرة المجلة .

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه ،شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية بنسبة محددة.

٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرسال إلى المحكمين.

٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة علل أن يكون الباحث مسؤولًا عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.

٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.

٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.

٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.

٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.

٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول للنشر، ولا يجوز النقل أي عن البحث إلا بالإشارة إلى مجلتنا، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.

٩. لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة وتقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.

١٠. تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة المتعارف عليها عالمياً بـ APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو المعملية ،شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مسائلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم ،عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمع والعينات والأدوات ، فضلا عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.

١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.

١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.

١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو رأي الكلية.

١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون باسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq: ، أو رقم هاتف المجلة.

١٧. أخيرا تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتنأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات، أو تلك التي تدعو إلى العصبيات الفئوية والطائفية، وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف

Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (استمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الانتساب .

٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق(A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 2.5 سم من كل جانب بخط(Simplified Arabic)بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. واذا كان البحث باللغة الإنجليزية فيكون بخط(Times New Roman) .

٣. لا يزيد البحث عن خمس وعشرين صفحة ، ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.

٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).

٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.

٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.

٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والإنجليزية على ألا تزيد على صحيفتين مع السيرة الذاتية.

٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها بكل لقب علمي على وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ، ويتم تسليم الأجور إلى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصولات رسمية تحفظ حق الباحث وإدارة المجلة ، ولا تسترد الأجور في حالة رفض رئيس التحرير أو المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية أو لسلامة الفكرية أو غيرها.

٩. يستلم الباحث إيصالا خطيا بتاريخ تسليم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.

١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة اذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .

١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث إلى مقومين بخطاب تأليف، استمارة رقم 3 المرفقة ، على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها ١٠ أيام، وبخلافهِ يقدم الخبير اعتذاره في أسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي إيجابياً باتفاق اثنين من المقومين يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقوم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقوم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول :(2)، ضعيف:(1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو بأساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتثبيت مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقوم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقوم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقوم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقوم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقوم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقوم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهداً خطياً بأنه قام بتقويم البحث علميا على وفق المعايير الموضوعية، وان البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل اسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامـــــعة العراقية
كلية التربية للبنات

مجلة كلية التربية للبنات

مَجلة عِلمية مُحكمة

فصلية دورية

تصدر عن كلية التربية للبنات

تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

العدد الرابع والثلاثـــــون (٣٤) الخاص بالبحوث المستلة
الصادر بتاريخ: ٢٠٢٦\٩\١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

افتتاحيةُ العدد...

الحمــدُ للهِ ربِّ العــالمين ، والصــلاةُ والســلامُ علــى نبينّــا محمــدٍ ، وعلــى آلــهِ وصحبهِ تسليماً كثيراً...

أما بعدُ...

يولدُ عدد جديد من مجلة (كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية) يحمل الرقم(34) ، الرابع والثلاثين ، بتأريخ 15/9/2026، يحوي بحوثاً متنوعة بين لغوية وأدبية وتربوية ونفسية وتاريخية واجتماعية ، وبحوث اللغة الإنكليزية ، ليكون العدد منهلاً للباحثين والدارسين والقراء عموماً ، يروي عطش المعرفة وحب العلم والتميز.

وفي هذا الإطار تؤكد إدارة المجلة حرصها على أن تكون البحوث المنتخبة في المجلة مثمرة للمجتمع والإنسان العراقيين ، وأن تلتزم بمبادئ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعليماتها ، في نوعية الموضوعات التي تعالجها ، وإسهامها المباشر في تنمية المجتمع العراقي والارتقاء به في سلم العلم والمعرفة .

نسأل الله السداد والتوفيق للباحثين والقراء ، ونسأله تعالى السداد لنا في عمل تحرير المجلة ، وأن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ويكون لبنة في البناء المعرفي والعلمي لكليتنا الرصينة ، وخطوة نحو التقدم والازدهار العلمي لعراقنا الحبيب ، ومن الله التوفيق ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

هيئة تحرير المجلة

صيف 2026/9/15

قائمة المحتويات – العدد (٣٤) : ايلول/2026- خاص بالبحوث المستلة

ت	عنوان البحث	الباحث	الصفحة
١.	أبنية الأفعال المزيدة ودلالاتها في شعر ابن حيوس	سما مكي يوسف ثجيل أ. د. بشرى أحمد محمد أمين	١-٢١
٢.	الشباب الناشئ في عبادة الله–دراسة موضوعية في ضوء القرآن الكريم	جيهان طالب دلف صياح أ. د. عيسى أحمد محل الفلاحي	٢٢-٣٦
٣.	الغزوات والسرايا والبعوث لرسول الله (صل الله عليه وسلم) في كتاب الاكتفاء في مغازي رسول الله والثلاثة الخلفاء للكلاعي الاندلسي (ت:٦٣٤)	سارة فرج خلف أ. د.هدى نوري شكر	٣٧-٥٥
٤.	جمع التكسير في كتاب التيسير في التفسير للنسفي(٥٣٧هـ)	إكرام عبدالنبي نايف أ.د. خولة عبيد خلف	٥٦-٧٢
٥.	السلوك الاستقلالي لدى أطفال الرياض	اكرام فاضل برتو ا.د قاسم محمد نده الحلبوسي	٧١-٩٩
٦.	التربية في الإسلام: مفهومها وملامحها ودورها في بناء الفرد والمجتمع	م.م إسراء عَبدِ المجيد عَبدِ اللطيف أ.د معتصم محمود إسماعيل	١٠٠-١١٦
٧.	مستوى القيادة لدى فاقدي الأب وأقرانهم الاعتياديين من تلاميذ المرحلة الأبتدائية (دراسة مقارنة)	صفا حسام صلاح أ.د. أحلام شهيد علي	١١٧-١٤٢
٨.	العلاقات الأمريكية الفرنسية (١٩٦٩ – ١٩٨١)	جيلان رياض محمد د. آراس الفت حسين	١٤٣-١٧١
٩.	الصورة الذهنية للمشاريع الخدمية وانعكاسها على مستوى الثقة بالأداء الحكومي / دراسة ميدانية لجمهور مدينة (بغداد للمدة (٢٠٢٢-٢٠٢٥	علي عادل محمود جلاب أ.د. ايثار طارق خليل العبيدي	١٧٢- ١٩٤
١٠.	شعرية الهجر والفراق في غزل الشاعر محمد حسين ال ياسين	حنين كاظم رحمن أ.د. زينب عبد الامير حسين القيسي	١٩٥-٢٠٣

١١.	بعض الاغراض شعرية في كتاب اختصار القدح المعلى في التاريخ المحلى لابن سعيد المغربي الأندلسي (ت:٦٨٥هـ) / دراسة في الموضوع والفن	ساره يوسف إسماعيل أ.د. سرى طه ياسين	٢٠٤-٢٣٢
١٢.	المرجعيات السيكولوجية لصورة الذات في رسوم ايغون شيلي	طيبه حسن عبدالامير ا.د. سلام ادوريعقوب	٢٣٣-٢٥٣
١٣.	Collaborative Digital Storytelling and Its Impact on EFL University Students' Speaking Fluency	اسراء احمد حسن أ.د. شذى كاظم السعدي	٢٥٤-٢٧٠
١٤.	النشاط الدبلوماسي لالكسندرا كولونتاي (١٩٣٠-١٩٥٢)	رنا عدنان ولي طاهر أ.د شيماء فاضل مخيبر	٢٧١-٢٩٩
١٥.	أدلة الترجيح عند الدكتور محمد عياش الكبيسي في كتاب مجالس النور	زينه ابراهيم سليم حسين أ.د. طه فريح صالح	٣٠٠-٣١١
١٦.	الخطاب الاجتماعي في نصوص الكاتب سعد هدابي المقدمة في المسرح المدرسي	م.م.شموس عبد الامير محمد أ.د. مضاد عجيل حسن	٣١٢-٣٣٨
١٧.	الإشاريات الزمانية في مقصورة ابن دريد (ت٣٢١ هـ)	مريم نزار منجد جواد أ.د. يونس يحيى عبدالله	٣٣٩-٣٥٨
١٨.	أبنية صيغ منتهى الجموع ودلالتها في ديوان المعتمد بن عباد(ت ٤٨٨ هـ)	سارة عامر مجبل أ.د.خولة عبيد خلف	٣٥٩-٣٧٨
١٩.	أنواع الشخصيات السردية في شعر أجود مجبل	دعاء عبد الحسين قاسم أ.م. د. وصال كاظم حسين	٣٧٩-٣٩٦
٢٠.	الجوانب الاقتصادية للعصر الراشدي في كتاب المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لان الجوزي	حنان هاشم حسن منسي أ.م. مديحة يعقوب يوسف أ.م.د. سيناء احمد جار الله	٣٩٧-٤٢١
٢١.	بناء بغداد سنة (١٤٥هـ)	كوثر مسلم وهم ا.م.د شهلاء عبدالله عبد القادر	٤٢٢-٤٣٥
٢٢.	الصورة البيانية والبديعية في شعر المؤيد في الدين الشيرازي المؤيد في الدين هبة الله (٣٩٠ - ٤٧٠ هـ)	رهام عباس بدر أ.م.د. وسن منصور الحلو	٤٣٦-٤٥٧

جمع التكسير في كتاب التيسير في التفسير للنسفي(٥٣٧هـ)

Broken Plurals in the book Al-Taysir fi al-Tafsir al-Lusfi (537 AH)

الكلمات المفتاحية: جمع التكسير، كتاب التيسير في التفسير، أبو حفص النسفي.
Keywords: Broken Plural, Al-Taysir fi al-Tafsir, Abu Hafs al-Nasafi.

إكرام عبدالنبي نايف
Ikram Abdulnabi Nayyef
Ikram.abd.nayyef@aliraqia.edu.iq

أ.د . خولة عبيد خلف
Prof. Dr. Khawla Obaid Khalaf
Khawla.khalaf@aliraqia.edu.iq
جامعة العراقية /كلية التربية للبنات /قسم اللغة العربية
Iraqi University / College of Education for Women
Department of Arabic Language

الملخّص

تناول هذا البحث دراسة جمعي القلة والكثرة التي هي من أنواع التكسير ودلالتها في كتاب التيسير في التفسير للإمام أبي حفص النسفي (ت ٥٣٧هـ)، بوصفها من الظواهر الصرفية البارزة في اللغة العربية، لما لها من دور مهم في توضيح المعاني والكشف عن الدلالات الدقيقة في النص القرآني. ويهدف البحث إلى تحديد صيغ جموع التكسير في تفسير النسفي، وتصنيف أنواعها، وتحليل وظائفها الصرفية والدلالية في ضوء السياق التفسيري، مع الإفادة من آراء النحاة واللغويين والمفسرين.

واعتمدت في بحثي على المنهج التحليلي الوصفي ، من خلال دراسة الآيات القرآنية المتعلقة بجموع التكسير في كتاب التيسير في التفسير، وتصنيفها إلى جموع قلة وجموع كثرة، مع بيان الأدوار الدلالية التي تؤديها في السياق القرآني. وقد أظهرت الدراسة أن أبا حفص النسفي أولى عناية كبيرة بالجوانب اللغوية، ولا سيما الصرفية، إذ لم يكتفِ بتحديد الصيغ، بل بيّن الفروق الدلالية بينها في سياقات متعددة، مما أسهم في توجيه المعنى التفسيري.

وتشير النتائج إلى أن جموع التكسير في تفسير النسفي تمثل جانباً مهماً من جوانب التحليل الصرفي الدلالي، وأن تنوع أبنيتها لا يقتصر على الجانب الشكلي، بل يرتبط بوظائف دلالية تؤثر في فهم النص القرآني. كما بيّنت الدراسة أن النسفي أفاد من التراث اللغوي والنحوي في تفسير هذه الأبنية، مما يعكس عمق منهجه في الربط بين البنية الصرفية والدلالة التفسيرية.

الكلمات المفتاحية: جمع التكسير، كتاب التيسير في التفسير، أبي حفص النسفي.

Abstract

This study examines the morphological patterns of broken plurals and their semantic implications in the book Al-Taysir fi al-Tafsir by Abu Hafs al-Nasafi (d. 537 AH). These patterns represent one of the prominent morphological phenomena in the Arabic language due to their significant role in clarifying meanings and revealing the subtle semantic nuances of the Qur'anic text. The study aims to identify the forms of broken plurals in al-Nasafi's interpretation, classify their types, and analyze their morphological and semantic functions within the exegetical context, while drawing on the views of classical grammarians, linguists, and exegetes.

The research adopts a descriptive-analytical approach by collecting and examining relevant examples of broken plurals in Al-Taysir fi al-Tafsir, and classifying them into patterns of paucity and multiplicity. It further explores the semantic roles these forms play in relation to the Qur'anic context. The study reveals that Abu Hafs al-Nasafi paid considerable attention to linguistic aspects, particularly morphology, as he not

only identified the forms but also highlighted their semantic distinctions in various contexts, contributing to the interpretation of meaning.

The findings indicate that broken plurals in al-Nasafi's interpretation constitute an important aspect of morphological-semantic analysis, and that their structural variation is not merely formal but is closely linked to semantic functions that influence the understanding of the Qur'anic text. The study also demonstrates that al-Nasafi benefited from the linguistic and grammatical heritage in interpreting these forms, reflecting the depth of his methodological approach in connecting morphological structure with exegetical meaning.

Keywords: Broken Plural, Al-Taysir fi al-Tafsir, Abu Hafs al-Nasafi.

المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. تُعدّ الأبنية الصرفية من أهم المرتكزات التي يقوم عليها فهم اللغة العربية، لما لها من أثرٍ واضح في بيان المعاني والكشف عن الدلالات الدقيقة للألفاظ، ولا سيما في النص القرآني الذي يتميّز بإعجازه اللغوي وثرائه الدلالي. ومن أبرز هذه الأبنية جمع التكسير، الذي يُعدّ من أكثر الجموع تنوّعاً في صِيَغه، وأغزرها دلالةً؛ إذ لا يقتصر على التعبير عن الكثرة أو القلّة، بل يتجاوز ذلك ليؤدي وظائف دلالية متعددة تتحدد بحسب السياق.

وقد حظي جمع التكسير باهتمام واسع عند علماء العربية، لما يطرأ فيه من تغيير على بنية المفرد، مما ينعكس على المعنى والدلالة. كما برزت أهميته في كتب التفسير، اعتمد المفسرون على التحليل الصرفي في توجيه المعاني القرآنية واستنباط دلالاتها. ويُعدّ كتاب التيسير في التفسير للإمام أبي حفص النسفي (ت ٥٣٧هـ) من التفاسير التي أولت عناية ملحوظة بالجانب اللغوي، فيما يتضمنه من تحديد أبنيه الجموع وبيان دلالاته عنده

ومن هنا جاءت فكرة هذا البحث الموسوم بـ: جمع التكسير في التيسير في التفسير لأبي حفص النسفي"، إذ يهدف إلى دراسة هذه الأبنية ودلالتها الصرفية والمعجمية والتفسيرية في توجيه المعنى القرآني ، كما يسعى البحث إلى إبراز منهج النسفي في التعامل مع الظواهر الصرفية، وربط ذلك بأقوال النحاة واللغويين، وصولاً إلى رؤية تحليلية تسهم في تعميق الفهم اللغوي للنص القرآني.

التمهيد

كتاب التيسير في التفسير : ثبوت نسبة كتاب (التيسير في التفسير) إلى مؤلفه (نجم الدين أبي حفص النسفي): فلا شك في أن كتاب التفسير هو لأبي حفص عمر النسفي، وقد تواتر ذكره ونقله في كتب التراجم. تحققت تسمية الكتاب ونسبته إلى أبي حفص النسفي من خاتمة الكتاب، وذلك لما ذكره بعد تفسير سورة الناس، حيث قال: "تم كتاب التيسير في التفسير بحمد الله وتوفيقه من جمع

عمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن علي بن لقمان النسفي، طهره الله من أوضاره، وعافاه ووالديه من النار" [١]، وأشار أنه انتهى من تأليفه وجمعه من ظهر يوم الأربعاء، الثاني عشر من ربيع الأول، سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة، وإملاء على العلماء يوم الأحد من الشهر المبارك رمضان، سنة أربع وعشرين وخمسمائة، ونظم في ذلك شعراً[٢] إذ قال: فرغت والحمد لله شكراً من كتاب (التيسير في التفسير) وختامه يوم ختم حياة المصطفى المجتبى البشير النذير.

أبي حفص النسفي :

" نجم الدين عمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل أبو حفص النسفي"، وعرف الإمام النسفي بألقاب كثيرة تدل على عظم فقهه ووفرة علمه، فعرف بمفتي الثقلين[٣])، ونجم الدين هو "لقب الذي اشتهر به بين العلماء، إذ كان من كبار فقهاء المذهب الحنفي وأحد أبرز علماء عصره"[٤].

مفهوم جمع التكسير

يُعدَّ جمع التكسير أحد أنواع الجموع في اللغة العربية الى جانب جمع المذكر السالم والمؤنث السالم ،ودلالات الجمع في العربية هو ان يدل على أكثر من اثنين ، وسُمّي ب(جمع التكسير) تميزاً من جمع المذكر السالم والمؤنث السالم .وقد حُظي هذا النوع بعدد من التعريفات المقاربة في المعنى ، من بينها مايأتي : " هو ما يدل على ثلاثة فأكثر، وله مفرد يشاركه في معناه وأصوله، مع تغيّر يطرأ على صيغته عند الجمع، نحو: (كُتُب، عُلَماء، أَنْفُس) جمع: (كتاب، عالِم، نَفْس)" [((٥))]. وقد عرّف ابو علي الفارسي(ت٣٧٧هـ) جمع التكسير في كتابه مسائل الحلبيات بقوله: " ما جمع واحده عليه جمعاً مطرداً، وقيس في أكثر الأمر ما لم يسمع منه على ما سمع" [((٦))] وهو بذلك يُشير إلى أن جمع التكسير يقوم على القياس في كثير من حالاته، حتى وإن لم يكن سماعيًّا بالكامل. ويتشابه هذا التعريف مع ما ذكره عبد الله فوزان ، إذ عرّف جمع التكسير بأنه: " ما دلّ على أكثر من اثنين بتغير صورة مفرده" [٧]

وبعد تتبّع هذه المفاهيم والتعريفات، يتبيّن أن العلماء جميعهم يتفقون على أن جمع التكسير هو: " ما يدل على ثلاثة أو أكثر، وله مفرد يشاركه في معناه، وفي أصوله، مع تغير حتمي يطرأ على صيغته عند الجمع " [((٨))] . ويُعد هذا التغيير هو السمة الأساس التي تميز جمع التكسير عن جمعي المذكر والمؤنث السالمين،إذ يختل توازن البنية الأصلية للكلمة ليدلّ على الجمع، سواء أكان بحذف أم زيادة أم تغيير في ترتيب الحروف . ومن المحدثين من توسع في تعريفه لجمع التكسير أكثر من غيره، إذ عرفه بأنه ما دلّ على أكثر من اثنين بتغيّر يطرأ على صورة مفرده، تغيّرًا قد يكون مقدّرًا أو ظاهريًا كماسيتبين

ونستنتج مما سبق أن جمع التكسير هو كل اسم يدل على أكثر من اثنين، ويقترن ذلك بتغيّر يطرأ على بناء مفرده عند الجمع، سواء أكان هذا التغيّر مقدَّرًا أم ظاهرًا. ولهذا سُمّي جمع التكسير، لأنه

يُغيّر في بنية الكلمة الأصلية ويكسر نظامها المعتاد، بخلاف جمعي المؤنث السالم والمذكر السالم، اللذين يُكتفى فيهما بالإضافة من دون إحداث تغيير في التركيب الأصلي للكلمة.

المطلب الأول : جمع قلّة

مفهوم جمع قلّة

وهوما يدل على عدد محدد، لا يقل عن ثلاثة ولا يزيد عن عشرة نحو : (أدوية) جمع دواء [٩].وجمع القلة ويأتي على أربعة أوزان : (أفْعُل ، فِعْلة ، أفعَال ، أفْعِلة) وذكر النسفي البعض منها.

بناء (أَفعَال) :

ويدّل (أفعال) دلالات أخرى غير الدلالة الأصلية له التي هي (القلة) فيدّل على الواحد لأنّ العرب توقع اسم الكل على الجزء([١٠]). وهوفي كل اسم ثلاثي لم يجمع على (أَفْعُل) " أَفعَال ويطرد فِي كلّ اسْم ثلاثي لم يجمع على أَفعل " وَهُوَ فعل المعتل الْعين كسيف وأسياف وثوب وأثواب وَغير وزن فعل من أوزانه كحزب وأحزاب وصلب وأصلاب" [[١١]]. وجاء في قَولهِ تَعَالَى : ﴿ وَاذْكُر رَّبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ الْغَافِلِينَ﴾ . [[١٢]]فقال النسفي في (الآصال) :"جمع أصيل، وقيل: الأصيل واحدٌ، وجمعه: الأُصُل، وجمع الأُصُل: الآصال، فهي جمعُ جمعٍ، وقيل: الأُصُل اسم للواحد المفرد"[[١٣]]. وجاء في لسان العرب : " أصل: الأَصْلُ: أَسفل كُلِّ شَيْءٍ وَجَمْعُهُ أُصُول والأصيل : الشيء الجمع " [[١٤]]. ومعنى الآية :" يعني بالبُكَر والعشِيَّات" [[١٥]]. وذكر الْفَرَّاءُ :" وَاحِدُهَا أُصُلٌ وَوَاحِدُ الْأُصُلِ الْأَصِيلُ، يُقَالُ جِئْنَاهُمْ مُؤَصِّلِينَ أَيْ عِنْدَ الْآصَالِ[[١٦]] . وقال الزجاج :" الآصال جمع الجمع والآصال العَشِيات " [[١٧]]. " واختلفوا في جمع الآصال ، فبعضُهم ذهب هي جمع أصيلٍ، كما الأيمانُ جمعُ يمين، وآخرون قالوا بأنها جمع أُصُلٍ وأولى القولين لدى الطبري وهو أنه جائز أن يكون جمع أصيلٍ وأُصل؛ لأنهما قد يُجمعان على أفعال وأما الآصالُ فهى فيما يقالُ في كلام العرب ما بين العصر إلى المغرب"[[١٨]]. وتبعهم في هذا الرأي النحاس والبغوي وابن عطية على أن الاصال جمع أصيل وأصل. " وقرأ أبو مجلز *(الإيصال) مصدر كالإصباح والإمساء، ومعناه إذا دخلنا في الشيء" .[[١٩]]

بناء (أفِعْلة) :

وهذا البناء الثالث لجمع القلّة، ويطرد فِي اسْم مُذَكّر الرباعي ثالثه مَدَّة ألف أَو وَاو أَو يَاء كطعام وأطعمة وغراب وأغربة " [٢٠] . " وَيُلْتَزَم فى فِعَال، بفتح أوله أو كسره، مضعَّف اللام، أو معتلها، كَتِبَاتٍ وأَتْبّة، وزِمام وأزْمَّة، وقِباء وأقْبِية، وكِساء وأكسِية؛ ولا يُجمعان على غيره إلا شذوذًا" .[٢١] **وجاء في قوَلهِ تَعَالَى :**﴿ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي

سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ۚ ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾[٢٢] فقال النسفي في **(أذلّة)** " **أذلة** جمع ذَلُول، وأعزة جمع عزيز " [٢٣] . ومعنى الآية " أَرِقَّاءَ عليهم، رُحَماءَ بهم وأشدَّاءَ عليهم، غُلَظاءَ بهم" [٢٤]. أَذِلَّةٍ" نَعْتٌ لِقَوْمٍ، وَكَذَلِكَ أَعِزَّةٍ أَيْ يَرْأَفُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ وَيَرْحَمُونَهُمْ وَيَلِينُونَ لَهُمْ، مِنْ قَوْلِهِمْ: دَابَّةٌ ذَلُولٌ أَيْ تنقاد سهلة، وليس من الذل في شي. وَيَغْلُظُونَ عَلَى الْكَافِرِينَ وَيُعَادُونَهُمْ " [٢٥]. "الذال واللام فى التضعيف والمطابقة أصلٌ واحد يدلُّ على الخُضوع، والاستكانة، واللِّين بعضُ الذِّلّ – بكسر الذال – أبْقَى للأهْلِ والما، يقال من هذا: دابّةٌ ذلولٌ، بيّن الذُّلِّ " . [٢٦]

وجاء في لسان العرب : " الذِّلُّ، بِالْكَسْرِ: اللِّين وَهُوَ ضِدُّ الصُّعُوبَةِ. والذُّلُّ والذِّلُّ: ضِدُّ الصُّعُوبَةِ. ذَلَّ يَذِلُّ ذُلًّا وذِلًّا، فَهُوَ ذَلُولٌ، يَكُونُ فِي الإِنسان وَالدَّابَّةِ" . [٢٧]

المطلب الثاني : جمع الكثرة

مفهوم جمع الكثرة

اصطلاحاً : فهوما دلّ على العدد من الثلاثة إلى ما لا نهاية [٢٨] ، فيعرّفه الراجحي جموع الكثرة بأنها" الصيغ التي تدل على عدد لا يقل عن ثلاثة ويزيد على عشرة " [٢٩]. ويفيد هذا القول أن جموع الكثرة هي صيغ لغوية تدل على أعداد كبيرة تتجاوز العشرة وتمتد إلى ما لا نهاية من الأعداد، بخلاف جمع القلة الذي يقتصر على أعداد محدودة ومحددة.

بناء (فِعَال) :

وهومن أبنية الجموع ويكون بكسر الفاء وفتح العين ، وزاد على أصولهِ ألف قبل اللام ويأتي هذا البناء جمعاً لصيغ كثيرة سواء كان أسماً أم صفة على وزن (فَعْل) غير يائي العين نحو : كَعْب–كَعِاب ، وصعب –صِعاب ومؤنث (فَعْلة) نحو : قصْعَة–قِصَاع ، أويأتي على فَعَل أسماً نحو: جبل –جَبِال ومؤنثة(فَعلة) نحو : ثمرة–ثَمِار، وبشرط إلأيكونا معتلي اللام ولا مضعفين الثاني والثالث ، ويأتي جمعاً مطرّداً في الاسم إن لم يكن عينهُ واواً او ناقصاً ويأتي على فُعْل بضم الفاء نحو :رِمَاح، أو قد يأتي على وزن (فِعْل) نحو : بئر –بِئَار، وقد يأتي جمعاً ل(فعيل) مؤنثة فعِيلة وصفاً بمعنى (فَاعِل) صحيح الآخر نحو : شريف–شراف [٣٠]. وقد يأتي جمعاً سماعياً في الوصف على وزن فَعْلان مؤنثة فعلانة بفتح الفاء أو ضمها نحو : نَدْمان– ندمانة–ندام ، أو على زنة فاعل نحو راعٍ–رَعِاء، أو على زنة (أفعل–فعلاء) نحو: أعجف–عجفاء–عجاف[٣١]. وجاء في قَولهِ تَعَالَى :﴿ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا﴾[٣٢] . فقال النسفي في (كفاتاً) : " من أهل اللُّغة من جعل الكِفات مصدرًا بمعنى النَّعت كالكتاب والحساب. وقال أبو عبيدة والأخفش وقطربٌ جعلوا الكِفات جمع الكَفْت، ومنهم من جعله اسماً " [٣٣] .وجاء في لسان العرب : " يقال كَفَتَه اللهُ أَي قَبَضه والكِفاتُ الموضعُ الَّذِي يُضَمُّ فِيهِ الشيءُ ويُقْبَضُ، وقَالَ ابْنُ سِيدَهْ: أَن الكِفاتَ هُنَا مَصْدَرٌ مِنْ كَفَتَ إِذا ضَمَّ وقَبَضَ"[٣٤]. وذهب الزجاج (ت٣١١هـ): ان (كفاتاً) ذات جمع بمعنى " تضمهم

أحياء عَلَى ظهرها فِي بيوتهم ومنازلهم، وتكفتهم أمواتًا فِي بَطنها، ويقال : كفت الشي أكفتته إذ جمعته وضممتهُ" [٣٥]. ويلاحظ وفي كِفاتاً ثلاث أوجه إمّا أن تكون اسمَ لما يَكْفِتُ كالضِّمام والجِماع" [٣٦]. والقول الأخر أنّ تأتي كفات جمع كافت كصيام جمع صائم[٣٧] . "وقيل ان يأتي مصدرٌ نحو : الحساب" [٣٨] .

بناء (فَعُول)

وهو من أبنية جموع الكثرة ويكون بضم الفاء والعين، وزاد على أصولهِ الواو قبل لامهِ ويأتي هذا البناء قياسياً في الأسماء الثلاثية على وزن (فَعْل) شرط ألأ يكون عينهُ واواً، نحو : فَلْس–فُلُوس ، أو تكون على وزن (فِعْل) نحو : درع–دروع ، أو على (فُعْل) غير معتل ولامضعف نحو: جُنْد–جُنُود، أو يكون على وزن (فعَل) نحو: ذَكَر–ذُكُور، غير أجوف ولامضعف ، ويأتي جمعاً (فَعِل) نحو : فَخِذ–فُخُوذ [٣٩] ، ويشدَ مجيء هذا البناء من وزن (فَعْل)اذا كان مثالاً واوياً نحو : فوج–فَوَوَج، ويأتي أيضاً مضعف أو معتل اللام نحو: حُصّ، حُصُوص، ويكون سماعياً على وزن فاعل نحو : شاهِد، شُهُود، وأيضاً في الصفات نحو : ضيف–ضيوف[٤٠].

وجاء في قَولهِ تَعَالَى :﴿ خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ ۖ وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ [٤١]. فقال النسفي في (قلوبهم) : " هو جمعُ القلب "[٤٢] . وجاء في لسان العرب : " قلب :تَحْويلُ الشيءِ عَنْ وَجْهِهِ. قَلَبه يَقْلِبُه قَلْباً، والقلب الفؤاد ، القلب النخلة مافي وسطها والقلب منزل من منازل القمر، والقلب والحول بالتشديد الذي تقلب الأمور ويخال لها" [٤٣]. ومعنى الآية " في قوله ختم الله على قلوبهم إخبارٌ مِن اللَّهِ جَلَّ ثناؤُه عن تكبرِهم وإعراضِهم عن الاستماعِ لِما دُعوا إليه مِن الحقِّ، كما يقالُ: إن فلانًا لأصمُّ عن هذا الكلامِ. إذا امْتَنَع مِن سماعِه، ورفَع نفسَه عن تفهُّمِه تكبرًا " [٤٤].

وذكر الزجاج(ت٣١١هـ) : " معنى ختم في اللغة وطبع معنى واحد. وهو التغطية على الشيء. والاستيثاق – من ألَّا يَدْخُله شَيْءٌ ، كما قال عزَّ وجلَّ: (أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا)، وقال الله تعالى (كلا بَلْ رَانَ عَلى قُلوبِهِمْ) ، معناه غلب على قلوبهم ما كانوا يكسبون.وكذلك (طبع عليها بكفرهم) وهم كانوا يسمعون ويبصرون ويعقلون ولكنهم لم يستعملوا هذه الحواس استعمالًا يجزي عنهم فصاروا كمن – لا يسمع ولا يبصر" [٤٥] .

بناء (فُعْل) :

يأتي هذا البناء لجمع الكثرة أخفها ؛لأنه ثلاثيا مجردا ساكن العين ، مضموم الفاء وساكن العين ،ويكون جمعاً مطرداً في الصفات (أفعل–فعلاء) نحو : حُرْس،حُمْر لا مقابل له من حيث الخلقة كآدر، وأعزل نحو : آدر–أُدْر، عجزاء–عجز[٤٦]. "وتكسر فاء تاء (فُعْل) إذا كان مضموماً وثانيه ياء لتظهر الياء وذلك نحو: بيض" [٤٧] . ويجوز ضم عينهُ في الشعر شرط أن يكون مايجمع على هذا البناء صحيح العين اللام نحو: حُمُر . [٤٨]ويأتي (فُعْل) في دارد–دَرْر ويأتي

مسموعاً نحو: أسد–أُسد ، عائد–عُوْد ، وتأتي نادراً في زعُوب–زُعْب لأن قياس في جمعه (زغابيب) .[٤٩]

وجاء في قوَلهِ تَعَالَى :﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ ﴾[٥٠] . فقال النسفي في **(الفُلْك)** : " الفلكُ: السَّفينةُ، والفُلكُ: السُّفنُ أيضًا، ويذكَّرُ ويؤنَّثُ " [٥١] . ومعنى الآية " تَسْخِيرُ اللَّهِ إِيَّاهَا حَتَّى تَجْرِيَ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ وَوُقُوفُهَا فَوْقَهُ مَعَ ثِقَلِهَا. وَأَوَّلُ مَنْ عَمِلَهَا نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ " . [٥٢] وذهب سيبويه : بأن ضمة الفاء من بالواحد بمنزلة ضمة باءُ بُرْد ، وضمة الفاء في الجمع بمنزلة ضمة حاء حمر وصاد صفر . . [٥٣]

وذهب الأخفش (الفلك) : "أنَّه اسمُ جمعٍ كصَحْب ورَكْب " [٥٤] . فذهب العلماء ومنهم الطبري والبغوي أن الفُلْك واحدةُ وجمعه يلفظ واحد فإذا أريد به الجمع يؤنث وإذا أريد به الواحد يذكر [٥٥] .كما في **قوَلهِ تَعَالَى :**﴿ فَأَنجَيْنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِي ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ ﴾[٥٦] ، وقال الله تعالى في التذكير **قَولهِ تَعَالَى :**﴿ إِذْ أَبَقَ إِلَى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ ﴾ .[٥٧]وفي التأنيث جاءفي **قَوله تَعَالَى :**﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلْفُلْكِ ٱلَّتِي تَجْرِي فِي ٱلْبَحْرِ﴾ [٥٨]. وفي الجمع ، **قَولهِ تَعَالَى :**﴿ هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ۖ حَتَّىٰ إِذَا كُنتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ﴾ [٥٩] . فوافقهم النسفي في هذا الرأي وتبعهم القرطبي في ان وَإِفْرَادُهُ وَجَمْعُهُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ، وَيُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ " .[٦٠]

بناء (فُعَل) :

من أبنية جموع الكثرة ، بضم الفاء وفتح العين ، وهو جمع مطرد في كل اسم على وزن (فُعْلة)وتكون لآمهُ أمّا صحيفة نحو : عُرفة –عُرَف ، أويكون معتلة بالواو أو الياء عند الجمع تقلب الواو أو الياء ألفاً نحو : خُطوة–خطى، أوتأتي مضعفة ، نحو: جدَّة–جدور ولايجمع ماهو وصفاً نحو ضُحْكة، ويأتي جمع اسم التفضيل المؤنث (فُعْلى) قياساً ، نحو: كبرى–كُبَر، ولايجمع حُبلى لأنها صفة لأمُذكر لها [٦١]. وقد ورد فُعَل سماعياً نحو : نفساء–نُفَس ،جَوْزة–جُوَز .[٦٢]

وجاء في قَولهِ تَعَالَى :﴿ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا أَن يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ ۚ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾[٦٣]. فقال النسفي في (الظُلَل) : " ظُلَل جمع ظُلَّة " [٦٤]. وجاء في لسان العرب : " الظل هو الستر ،ومأظل من فوقها [٦٥]، ومعنى الآية " مايظل الشي ويغطيه وهو يأتي في مواضع الخير ولكن هذه الآية بمعنى أعشية عذاب يغمر من تظلل به التهويل [٦٦].إذا الغمام فظنه الرحمة فاذا أعزل منه العذاب كان الأمرأفضح وأهول[٦٧]. وقرأ حمزة والكسائي (ظُلَل) بضم الفاء فجمع اصلهُ نحو: قُلَّة، ومن ومن قرأها بكسر الظاء يجوز ان يكون جمع ظُلَّة ، وظلال مثل: قُلَّة–القلال وذكر أبو عمر ان يقال: (ظُلَّة–ظُل) فإذا كثرت فهي (القلال–والظلال)[٦٨]. ورجحّ ابن جني أن ظلال جمع ظُلَّة قال : " الوجه أنْ يكون جمع ظلِة كقلة–قلال ، وذلك لان الظل ليس بالغيم ، وأنما الظُلّة الغيم ، وأما الظّلّ فهو عدم الشمس في أول النهاروهو

عرض والغيم جسم" [٦٩]. وذهب الطبري الى ان أولى القراءتين لديه صواب هي (ظُلل) كذلك الواجب ماتفقت معانيه واختلاف خط المصحف ،فالذي ينبغي أنْ يؤثر قراءتهِ منها ماوافق رسم المصحف.[٧٠]

المطلب الثالث منتهي الجموع

مفهوم منتهي الجموع:

وهي من جموع التكسير الدالة على الكثرة أبنية (منتهى الجموع)، وعرفها ابن الحاجب(ت٦٤٦هـ) بقوله : " الجمع الذي لا نظير له في الآحاد" [٧١]، أي لا توجد أسماء مفردة تشبهه في حركاته وسكناته، وتطلق تسميته بـ (منتهى الجموع)، لأن الجمع عند أوزانها ينتهي. ويتميز من الجموع السابقة بزيادة ألف التكسير التي يليها حرفان أو ثلاثة أحرف نحو: منابر[٧٢]، ولهذا الجمع أبنية متعددة منها:

بناء (فواعل):

من أبنية منتهى الجموع(فواعل) وبضبط بفتح الفاء وكسر العين وزاد على أصوله الواو والألف التي قبل العين ويجمع هذا البناء جمعاً مطرداً في الأسماء والصفات ماجاء على وزن (فاعل) بفتح العين نحو : طَابق –طوابق ، وكل اسم أوصف على زنة(فاعل) بكسر العين نحو: حائط –حوائط أما الوصف فأن كان مختصاً بالذكر فهو لغير العاقل نحو : شاهق–شواهق، ويكون جمعاً (لفاعلة)أسماً أو صفة نحو: كاذبة–كواذب، فاطمة –فواطم، واسماً مكسور العين نحو: راهطاء–رواهط[٧٣]. وجاء في قَولهِ تَعَالَى :﴿ لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِن فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ﴾[٧٤] . فقال النسفي في (غواشٍ) :" جمعُ غاشيَةٍ وهي المغطِّيَةُ " [٧٥]. وجاء في الصحاح " الغطاء. وجعل على بصره غَشْوَةً وغُشْوَةً وغِشْوَةً، وغِشاوَةً، أي غِطاء " [٧٦] .

ومعنى الآية " مَا غَشَّاهُمْ وَغَطَّاهُمْ، يُرِيدُ إِحَاطَةَ النَّارِ بِهِمْ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ" [٧٧]. وتعّرض النحاة لكلمة (غواشٍ) من حيث بنائها الصرفي. فذكر الأخفش (ت٢١٥هـ) إنّ أصلهما غواشي على وزن فواعِل وان كسر الشيئن، وأنّ الياء لام الكلمة، ولماوقعت بعد كسرة سكنت فلما لحقتها التنوين وهو ساكن حذف لالتقاء الساكنين [٧٨] . وقد أورد الزجاج(ت٣١١هـ) رأي سيبوية(ت١٨٠هـ) وكان مؤيد لهُ أن عوض عن الياء وسقطت لسكونها وسكون التنوين[٧٩]، وبعض العرب عند الوقف نقول: غَوَاشي، بإثبات الياءِ [٨٠] .

بناء (فَعَائل) :

وهوأحد أبنية منتهي الجموع ويكون بفتح الفاء والعين ومازاد على أصلهِ الألف والهمزة المكسورة فهو جمع مطرّد، في كلّ اسم رباعي (اسماً أو صفة) سواء أكان مؤنثاً تأنيثاً لفظياً أم معنوياً شرط ان يأتي ثالثة حرف مَدّ ، ويجمع على هذا البناء، ماكان مؤنثاً لفظياً مختوماً بتاء

على خمسة أوزان وهي(فَعَالة) نحو : حَمَامة – حَمَائم، (فِعَالة) بكسر الفاء نحو : رسالة–رسائل ، فُعَالة بضم الفاء نحو : ذُؤابة – ذُوائب، أوعلى (فَعُولة) نحو : حَمُولة–حَمَائل، أو على (فَعْيلة) بفتح الفاء نحو: صَحْيفة–صحائف. وينزل وأما ماكان مجرداً. من التاء فيأتي على الاوزان الاتية : ومنها (فَعَال) نحو: شمال–شمائل ، (فعول) نحو: عجوز–عجائز، و(فعيل) نحو: سعيد–سعائد، وتأتي جمعاً في هذا البناء وماكان مختوماً بألف التأنيث المقصورة نحو: حبارى–حبائر، ويجمع ماكان اخرهُ ألف تأنيث المدودة نحو : جلولاء–جلائل [٨١] .

اما إذا كان وصفاً على زنة مفعول فجمعهُ على فعائل مسموعاً نحو : ذبيّحة–ذبَضائح ، وحرَّة–حَرَائر[٨٢]. وجاء في قَولهِ تَعَالَى :﴿ مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ ۖ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا﴾[٨٣]. فقال النسفي في (الأرائك) : " جمع أريكة " [٨٤]. وجاء في لسان العرب (الأريكة): " السَّرِيرُ فِي الحَجَلة مِنْ دُونِهِ سِتْر وَلَا يسمَّى مُنْفَرِدًا أَريكةً، وَقِيلَ: هُوَ كُلّ مَا اتُّكِئَ عَلَيْهِ مِنْ سَرِيرٍ أَو فِراش أَو مِنَصَّةٍ " [٨٥]. ومعنى الآية " مُتَّكِئِين في الجنةِ على السُّرُرِ في الحِجالِ والأريكة لاتكون الأ في حجلة على السرير"[٨٦]. وذهب والطبري(ت٣١٠هـ) والزجاج (ت ٣١١هـ) ألى أنّ الأرائك جمع أريكة وهذا ماذهب اليه النسفي ، وتبعهم ابن عاشور(ت ١٣٩٣هـ) على أنّ الأرائك جمع أريكة بوزن سفينة، وهي سرير ووسادة معها سترُ وهوحجلتهِ وكل مايتوسد ويفترش مماله حشوٌ يسمى أريكة [٨٧].

الخاتمة

وفي الختام بعد عرض جمع التكسير (قلة والكثرة ومنتهي الجموع) في تفسير النسفي (٥٣٧هـ) ، يتبين أنها مظهراً حرفياً بارزاً في إثراء الدلالة وتوسع أفق المعنى النص القرآن ،وارتباط هذه الصيغ في نص القرآني ارتباطاً وثيقاً لتنوعها أثر واضح في توجيه المعنى وبيانه وتمثل الجموع القلة والكثرة في تفسير النسفي ظاهرة حرفياً دلالية لها دور فعالاً في بناء المعنى القرآني ،ودراسة هذه الأبنية في التفاسير الأخرى تمثل مجالاً خصباً للبحث لما لها من أهمية في اعرابها فأثرت في التعبير القرآني وثراء اللغة العربية ، وقد توصلت في بحثي إلى أهم النتائج :

١. قدتأتي اللفظة على وجهين فتستعمل للمفرد مرّة وللجمع مرّة أخرى ، وقد تأتي مذكراً أو مؤنثاً بحسب السياق.

٢. كان لجمع الكثرة أوفر حظاً من جمع القلة ذلك لان أبنية جموع الكثرة أكثر من إبني جموع القلة المحددة بأربع صيغ.

٣. ورود عدد من أبنية منتهى الجموع في التفسير، من أبرزها: (أفاعل)، و(فعائل)، و(فواعل)، و(مفاعل)، و(مفاعيل)،اقتصرت على ذكر وزني فواعل وفعائل كغواش وأرائك .

٤. يرد اختلاف في أوزان الجموع للقراءة الواحدة تبعاً لأصل البناء على المعنى.

٥. اعتماد النسفي على القراءات القرآنية في ضبط الدلالات المستعملة لأبنية الجموع في القرآن الكريم.

الهوامش

---

(١) أوضار : الوَضَر، وسَعَةُ السَّمْعِ واللَّبَن، وغُثْلَةُ الشَّفاهِ والقَضْعَةُ وغيرها، وقيل: الوَحْشُ، وقيل: الوجع، وقيل: فلان مرض الأخلاق، ينظر: اللباب في قواعد اللغة وآلات الأدب :٢/٣٢١، والعين: (باب اللام والراء): ٥/٤٧.

(٢). ينظر: تفسير النسفي : ٥ /٥٨.

(٣). الفوائد البهية : ١٤٩، ومعجم المفسرين : ٣٩٩

(٤). لاجواهر المضية في طبقات الحنفية : ١/ ٢٢٦.

(٥) المعجم المفصل في اللغة والأدب : ١ / ٥٠٥. .

(٦) مسائل الحلبيات : ١٦٣ .

(٧) كتاب النحو الواضح في قواعد اللغة العربية : ١ / ١٦٣، ودليل السالك الى ألفية بن مالك : ١٥٩.

(٨) النحو الوافي : ٤ / ٦٢٦ .

(٩) يُنظر: شرح التصريح : ٢ / ٥٢٠ ،والمعجم المفصل في علم الصرف : ٢٠٣.

(١٠) ارتشاف الضرب :٤١٣/١،حاشية الصبان: ٤ /١٧٦.

(١١) همع الهوامع : ٣ / ٣٤٩.

(١٢) سورة الأعراف الآية : ٢٠٥.

(١٣) تفسير النسفي : ٧ / ١١٣.

(١٤) لسان العرب:(اصل) : ١١ / ١٦.

(١٥) تفسير الطبري:١٣ /٣٥٤.

(١٦) معاني القرآن للنحاس :٣ / ١٢١.

(١٧) معاني القرآن وإعرابه : ٢ / ٣٩٨ .

(١٨) تفسير الطبري:١٠ / ٦٦٩ ، إعراب القرآن للنحاس : ٢ / ٨٨.

(١٩) تفسير البغوي :٢ / ٢٦٤ ، والمحررالوجيز: ٢ / ٤٩٤.

*أَبُو مِجْلَزٍ هُوَ لاحِقُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ سَعِيدٍ السَّدُوسِيُّ الْبَصْرِيُّ الأَعْوَرُ. سَمِعَ: جُنْدُبَ بْنَ عبد الله البجلي، وَمُعَاوِيَةَ، وَابْنَ عَبَّاسٍ، وَسَمُرَةَ بْنَ جُنْدَبٍ، وَأَنَسَ بْنَ مَالِكٍ. وَأَرْسَلَ عَنْ عُمَرَ، وَحُذَيْفَةَ، وَالْكِبَارِ. وَقَدْ دَخَلَ خُرَاسَانَ وَكَانَ أَحَدَ عُلَمَاءِ زَمَانِهِ. كَانَ قَصِيرًا قَلِيلا، فَإِذَا تَكَلَّمَ كَانَ مِنَ الرِّجَالِ.

(٢٠) يُنظر: حاشية الصبيان على شرح الاشموني على ألفية ابن مالك : ٦٨/٤،وهمع الهوامع :٣ / ٣٠٨-٣٠٩.

(٢١) شذا العرف في فن الصرف : ٨٧ ،وينظر : المهذب في علم التصريف: ١٧١.

(٢٢) سورة المائدة الآية: ٥٤ .

(٢٣) تفسير النسفي : ٥ / ٤١٨ .

(٢٤) تفسير الطبري : ٨ / ٥٢٧.

(٢٥) تفسير القرطبي :٦ / ٢٢٠.

(٢٦) مقايس اللغة :٢ / ٣٤٥ ، ويُنظر: العين:٨ / ١٧٦.

(٢٧) لسان العرب:(ذل) : ١١ / ٢٥٧.

[٢٨] ينظر: المعجم المفصل في علم الصرف :٢٠٤.

[٢٩] التطبيق الصرفي : ١١٥.

[٣٠] يُنظر: الكتاب :٣/٥٧٥، والتكملة : ٤٦٨، وشرح المفصل : ٥/٥٠، وشرح التصريح على التوضيح: ٢/٥٣٦-٥٣٧.

[٣١] يُنظر: أرتشاق الضرب : ١/٤٣٢، وشرح الأشموني : ٦٨٦.

[٣٢] سورة المرسلات الآية : ٢٥.

[٣٣] تفسير النسفي : ١٥/١٦٨، يُنظر : الدرّ المصون : ١٠/٦٣٦.

[٣٤] لسان العرب :(كفت): ٢/٧٩.

[٣٥] معاني القرآن للزجاج : ٥ / ٢٦٧.

[٣٦] الدرّ المصون : ١٠/٦٣٦ ، والتحريروالتنوير: ٢٩/٤٣٢.

[٣٧] يُنظر: تفسير القرطبي : ١٩/١٦٢.

[٣٨] الدرّ المصون : ١٠/٦٣٦.

[٣٩] الكتاب : ٣/٥٦٧-٥٧٠، وشرح الجمل الزجاجي : ٣/١١٢، وشرح ألفية ابن مالك لابن ناظم : ٥٥٣، وشرح الأشموني : ٦٨٧.

[٤٠] يُنظر: أرتشاف الضرب : ١/٤٣٦، وشرح التصريح على التوضيح : ٢/٥٤٠-٥٤١، وهمع الهوامع : ٣/٣٥٧.

[٤١] سورة البقرة الآية : ٧.

[٤٢] تفسير النسفي :١/٢٨٩.

[٤٣] لسان العرب (قلب): ١/٦٨٥-٦٨٨.

[٤٤] تفسير الطبري : ١/٢٦٧.

[٤٥] معاني القرآن وإعرابه للزجاج : ١/٨٢.

[٤٦] يُنظر: شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك : ٥٤٩.

[٤٧] يُنظر: شرح التصريف بضرورة التصريف : ١٥٤ ، وأرتشاف الضرب : ١/ ٤٢١ .

[٤٨] يُنظر: أرتشاف الضرب :١ / ٤٢١.

[٤٩] يُنظر: الكتاب :٣ / ٥٧١ ، وأرتشاف الضرب : ١ / ٤٢٣، والتبيان في تصريف الاسماء : ١٣٠.

[٥٠] سورة البقرة الآية : ١٦٤.

[٥١] تفسير النسفي :٣ / ٢٩ .

[٥٢] تفسير القرطبي : ٢ /١٩٤.

[٥٣] ينظر :الكتاب : ٣ / ٥٧٧-٥٧٦، و لسان العرب : ١١ /٢٢٢.

[٥٤] درّ المصون : ٢ / ٢٠١.

[٥٥] يُنظر: تفسير الطبري : ٣ / ١١ ، و تفسير البغوي : ١/١٩٥ .

[٥٦] سورة الشعراء الآية : ١١٩.

[٥٧] سورة الصافات الآية : ١٤٠ .

[٥٨] سورة البقرة الآية : ١٦٤.

(٥٩) سورة يونس الآية : ٢٢ .

(٦٠) تفسير القرطبي : ٢ / ١٩٤ .

(٦١) يُنظر: الكتاب : ٣ / ٥٧٩، وشرح ابن عقيل :٤ / ١٢١ ، والصرف العربي أحكام ومعاني : ١٦٢ .

(٦٢) يُنظر: ارتشاف الضرب : ١/ ٤٢٨، همع الهوامع : ٣ / ٣٥٤.

(٦٣) سورة البقرة الآية :٢١٠.

(٦٤) تفسير النسفي : ٣ /١٦١.

(٦٥) الكتاب : ٩/ ١٨٩.

(٦٦) يُنظر : تفسير البغوي:٢ / ١١٨ .

(٦٧) مدراك التنزيل في حقائق التأويل :١ / ١٧٦، وأوضح المسالك : ٢٨٢ ، والمهذب في علم الصرف : ١٨٩.

(٦٨) يُنظر: البديع في شرح القراءات السبع: ٢/ ٢٦٢ .

(٦٩) المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات : ١/ ١٢٢.

(٧٠) تفسير الطبري: ٣ / ٦٠٧

(٧١) أماني ابن الحاجب : ٢ / ٥٩٤ .

(٧٢) يُنظر: تصريف الأسماء والأفعال : ٢١٧ ، والمحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها: ١ / ٢٦٤-٢٦٥.

(٧٣) يُنظر: الكتاب : ٦١٤/٣، وشرح المفصل : ٥٧/٥، وشرح الكافية الشافية:١٨٦٥/٤، وشرح الأشموني: ٦٩٣٢، والتبيان في تصريف الأسماء:١٤٠.

(٧٤) سورة الأعراف الآية : ٤١.

(٧٥) تفسير النسفي : ٦ / ٣٤٦.

(٧٦) الصحاح : ٦ /٢٤٤٦، ينظر :لسان العرب(غشا): ١٥/ ١٢٦ .

(٧٧) تفسير البغوي: ٢ / ٢١٩. .

(٧٨) يُنظر: معاني القرآن للأخفش : ١ / ٣٢٥.

(٧٩) يُنظر :الكتاب : ٣ / ٣١٢ ، ومعاني القرآن للزجاج : ٢ / ٣٣٨.

(٨٠) يُنظر: معاني القرآن وإعرابه للزجاج : ٢/ ٣٣٨-٣٣٩.

(٨١) يُنظر : التكلمة : ٤٥٢، وشرح المفصل : ٤٤/٥، وتحريرالخصاصة في تفسير الخلاصة : ٣٣١، وحاشية الصبان: ١٩٩/٤.

(٨٢) يُنظر: تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد : ٧٣، وهمع الهوامع : ٣٦٤/٣، وتصريف الأسماء والأفعال : ٢٢٦.

(٨٣) سورة الأنسان الآية : ١٣.

(٨٤) تفسير النسفي : ١٥ / ١٤٦.

(٨٥) لسان العرب : الاريكة : ١٠ / ٣٩٠.

(٨٦) تفسير القرطبي : ١٩ / ١٣٧.

(٨٧) تفسير الطبري : ٢٣ / ٥٥١، ومعاني القرآن إعرابه للزجاج : ٥/ ٢٥٩، وتحرير وتنوير : ٢٩/ ٣٨٩.

المصادر والمراجع

١. ارتشاف الضرب من لسان العرب : أبو حيان الأندلسي ،(ت ٧٤٥ هـ) ، تح: رجب عثمان محمد رمضان ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ،ط١،(١٤١٨هـ – ١٩٩٨م) .

١. الكتاب : عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه،(ت١٨٠هـ) ،تح : عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة ، ط ٣ ،(١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م)

٢. إعراب القرآن : أبو جعفر أحمد بن محمد بن أسماعيل بن النحاس ،(٣٣٨هـ)، تح : زهير غازي زاهد ، عالم الكتب، بيروت، ط١،(١٤٠٩هـ_١٩٨٨م).

٣. أوضح المسالك إلى ألفية إبن مالك : عب د الله بن يوسف ، ابن هشام، (ت ٧٦١هـ)، دار الجيل بيروت،ط٥ ،(١٩٧٩م) .

٤. أمالي ابن الحاجب، عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس، أبو عمرو جمال الدين ابن الحاجب (ت٦٤٦هـ) ، تح : الدكتور فخرصالح سليمان قدارة، دار عمار–الأردن، دار الجيل–بيروت، ط١ ، ١٩٨٩م

٥. البديع في شرح القراءات السبع : للإمام المقرئ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن مطرف الكناني القرطبي(ت ٤٥٤ هـ) ،تح : عبد الواحد الصمدي، ط١،(١٤٣٧هـ، ٢٠١٦م) .

٦. التبيان في تصريف الأسماء، الأستاذ أحمد حسن كحيل،مطبعةالسعادة، القاهرة ، ط٣ ، ١٩٧٨م .

٧. التحرير والتنوير: محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت ١٣٩٣ هـ) ،الطبعة التونسية دار سحنون للنشر والتوزيع تونس ، ١٩٩٧ م.

٨. التطبيق الصرفي ،عبده الراجحي ،دار النهضة العربية ، بيروت، ط١ ،١٩٨٩م .

٩. تفسير البغوي : لابي محمد السنة أبي محمد لم مسعود(٥١٦هـ) ، تح : محمد عبدالله النمر، عثمان جمعه، سليمان مسلم الحرش، ط١،دار طيبة ،الرياض، (١٤٠٩–١٩٨٩م).

١٠. تفسير الطبري – جامع البيان عن تأويل آي القرآن : أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (٢٢٤ – ٣١٠ هـ) ، تح: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، نشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان – القاهرة، مصر ، ط١ ،(١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م) .

١١. الجامع لأحكام القرآن، تفسير القرطبي : أبو عبدالله محمد بن أحمد الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي(ت٦٧١هـ) تح: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش ،دار الكتب المصرية القاهرة، ط٢،(١٣٨٤هـ–١٩٦٤م).

١٢. التيسير في التفسير: المؤلف: نجم الدين عمر بن محمد بن أحمد النسفي الحنفي،(ت٤٦١هـ-٥٣٧هـ)، المحقق: ماهر أديب حبوش، وآخرون ، دار اللباب للدراسات وتحقيق التراث، أسطنبول، تركيا ،ط١،(١٤٤٠هـ-٢٠١٩م) .
١٣. تهذيب اللغة : محمد بن أحمد بن الأزهري)ت ٣٧٠ هـ(، تح : محمد عوض مرعب ، دار إحياء التراث العربي بيروت ، ط ١ ، ٢٠٠١ م.
١٤. حاشية الصبان على شرح الأشمونى لألفية ابن مالك ، المؤلف: أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي (ت ١٢٠٦هـ) ، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت-لبنان ،ط١،(١٤١٧ هـ -١٩٩٧م) .
١٥. الحجة في القراءات السبع : الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبدالله (ت٣٧٠هـ)، تح : د. عبدالعال سالم مكرم، دار الشروق، بيروت، ط٤، ١٤٠١هـ.
١٦. الدّر المصون في علوم الكتاب للمكنون،ابو العباس، شهاب الدين، أحمد بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي، (ت ٧٥٦هـ) المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط الناشر: دار القلم، دمشق.
١٧. دليل السالك الى ألفية ابن مالك ،مؤلف : عبدالله بن صالح الفوزان ، دار المسلم ،النشروالتوزيع، ٢٠٠٥م.
١٨. السبعة في القراءات : أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (ت٣٢٤هـ)، تح : شوقي ضيف ، دار المعارف مصر ،ط ٢ ،١٤٠٠هـ .
١٩. شذا العرف في فن الصرف : أحمد بن محمد الحملاوي (ت١٣٥١هـ) ، تح : نصر الله عبد الرحمن نصر الله ، مكتبة الرشد الرياض .
٢٠. شرح ابن ناظم على ألفية بن مالك ،بدر الدين محمد ابن الامام جمال الدين محمد بن مالك (ت٦٨٦هـ)،تح: محمد باسل عيون السود، ط١ ،دار الكتب العلمية ،بيروت ،٢٠٠٠م.
٢١. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك : ابن عقيل ، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (ت ٧٦٩ هـ)، تح : محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث القاهرة، -دار مصر ،ط ٢٠ ،(١٤٠٠هـ-١٩٨٠م) .
٢٢. شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو: خالد بن عبد الله الجرجاويّ الأزهري، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد(ت ٩٠٥ هـ)، دار الكتب العلمية بيرو ت لبنان، ط ١ ، (١٤٢١هـ-٢٠٠٠م) .

٢٣. شرح التعريف بضروري التصريف : المؤلف: ابن إيّاز (ت ٦٨١ هـ) ، تحقيق وشرح ودراسة وتقديم: أ. د. هادي نهر – أ. د. هلال ناجي المحامي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع – الأردن ط١ ،(١٤٢٢ هـ – ٢٠٠٢ م) .
٢٤. شرح الكافية الشافية : محمد بن عب د الله، ابن مالك الطائي الجياني ، تح : عبد المنعم أحمد هريدي ، طبعة جامعة أم القرى مركز البحث العلمي ، مكة المكرمة، ط ١ .
٢٥. الصرف العربي احكام ومعانٍ : الدكتور محمد فاضل السامرائي ،ط١ ، دار ابن كثير ،بيروت ،٢٠١٣م.
٢٦. العموم الصرفي في القرآن الكريم ،تأليف رضا هادي حسون العقيدي، الطبعة الثانية، دار الناشر،مركز التقني ، بغداد ،(١٤٣٤هـ-٢٠١٣م).
٢٧. العين : ابو عبدالرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي البصري، (ت١٧٠هـ) ، تح : مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار مكتبة الهلال، ط١، ١٤٢٠هـ.
٢٨. الكتاب: النحو الواضح في قواعد اللغة العربية : على الجارم ومصطفى أمين،الدار المصرية السعودية للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٨٣م.
٢٩. لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري(٧١١هـ) ، تأليف امين محمدعبد الوهاب ،دار احياء التراث العربي، بيروت،لبنان، ط٣، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م).
٣٠. المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها : المؤلف: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢ هـ) ،الناشر: وزارة الأوقاف – المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، مصر ، تح: علي النجدي ناصف، عبد الحليم النجار، عبد الفتاح إسماعيل شلبي ،سنة النشر:١٣٨٦ – ١٣٨٩ هـ، ١٩٦٦ – ١٩٦٩ م .
٣١. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ،المؤلف: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت ٥٤٢هـ) ، تح: عبد السلام عبد الشافي محمد ، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت ، ط١ ، (١٤٢٢هـ).
٣٢. مدارك التنزيل وحقائق التأويل المؤلف: أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي (ت ٧١٠ هـ) ، حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي ، راجعه وقدم له: محيي الدين ديب مستو(ت١٤٤٢هـ)، دار الكلم الطيب، بيروت،ط١،(١٤١٩هـ-١٩٩٨م).
٣٣. مسائل الحلبيات ، المؤلف: أبو علي الفارسيّ (المتوفى ٣٧٧ هـ) ، المحقق: د. حسن هنداوي، الأستاذ المشارك في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية فرع القصيم ،

الناشر: دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق – دار المنارة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ، ط١،(١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م) .

٣٤. معاني القرآن وإعرابه،لأبي اسحاق إبراهيم بن السري، الزجاج (ت ٣١١هـ) ،المحقق: عبد الجليل عبده شلبي،الناشر، عالم الكتب – بيروت، ط١ ،(١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨م).

٣٥. معاني القرآن : أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد (ت ٣٣٨ هـ) ،المحقق: محمد علي الصابوني ،الناشر: جامعة أم القرى – مكة المكرمة ،ط١ ، ١٤٠٩هـ.

٣٦. المعجم المفصل في اللغة والأدب : تأليف الدكتور أميل بديع يعقوب ، الدكتور ميشال عاصي ، دار العلم للملايين ،بيروت لبنان ، الطبعة الاولى ١٩٨٧م.

٣٧. المعجم المفصل في علم الصرف : راجي الاسمر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ،ط١،(١٩٩٣م).

٣٨. معجم مقاييس اللغة: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا الرازي (ت ٣٩٥ هـ)،عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، (١٣٩٩-١٩٧٩م).

٣٩. المهذب في علم التصريف ،تأليف صلاح مهدي الفرطوسي،ود.طه هاشم شلاش، مطابع بيروت الحديثة ط١،(١٤٣٢هـ-٢٠١١م).

٤٠. النحو الوافي ،عباس حسن،الطبعة الثالثة،دار المعارف،مصر،١٩٧٥م.

٤١. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع : عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي ، تح : عبد الحميد هنداوي ، المكتبة التوفيقية مصر، ط ١ ،(١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م).

٤٢. المحيط في أصول العربية ونحوها وصرفها، محمد انطاكي، ط٣، دار الشرق العربي، بيروت .

Iraqia University

Journal of the College of Education for Women: A Peer-Reviewed Academic Journal

Issue (34) of the extracted research

Issue No.34
15 September
A.H 1448
A.D 2026

ISSN (print): 2708 - 1354 ISSN (online): 2708 - 1362